مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2477-9881 EISSN: 2676-2153
المجلد 08 / العـدد: 02 (2022)، ص 461- 479

# صعوبات التعلم الأكاديمية وأثرها على مستوى الدافعية للإنجاز (من وجهة نظر المعلمين)

# Academic learning difficulties and their impact on the level of achievement motivation (from the point of view of teachers)

رمضاني مصطفى[1*]، بوشلاغم يحي[2]
[1]المدرسة العليا للأساتذة - بشار (الجزائر)، ramdani.mustapha@gmail.com
[2]جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان (الجزائر)، bech_Yah@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/16 تاريخ النشر: 2022/12/25

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الناتج عن علاقة صعوبات التعلم الاكاديمية بمستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ الطور الابتدائي ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي متكونة من (30) تلميذا وتلميذة ، تم اختيارها بشكل قصدي. لجمع البيانات هما مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس برنامج تدريبي ( لصعوبة القراءة والكتابة والحساب)، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اضطرابات صعوبات التعلم الأكاديمية، وعدم وجود فروق في متغير الدافعية للإنجاز ، كما أظهرت النتائج أيضا لا توجد فروق فيما يخص وجهة نظر المتعلمين وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة التعرف على مدى تأثير صعوبات التعلم الاكاديمية لدى التلاميذ من ناحية الدافعية للتعلم وكذلك على الجانب الصحي والجسمي والاجتماعي والنفسي.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم الاكاديمية ، التلاميذ ، الدافعية للإنجاز ، المعلمين

**Abstract:** The study aims to identify the ensure about knowing the effect resulting from the relationship of academic learning difficulties with the level of achievement motivation on this category of students, for this purpose, we used the descriptive approach on a sample of (30) students (male and female) from educational institutions of primary education It was intentionally chosen to collect data. We used two measures in the study, the achievement motivation measure and the training program measure (for difficulty in reading, writing and arithmetic), after collecting the results and treating them statistically, it was concluded that there is a positive correlation between academic learning difficulties disorders, and there are no differences in the achievement motivation variable, as The results also showed that there

* المؤلف المرسل

are no differences regarding the learners' point of view. On this basis, the study recommended identifying the impact of academic learning difficulties among students in terms of motivation to learn, as well as on the health, physical, social and psychological aspects.

**Keywords** : academic learning difficulties, students, achievement motivation, teachers

**1. مقدمة:**

تعتبر العملية التعليمية التعلمية من اهم العمليات التربوية في الحياة الإنسانية ولهذا تعتريها جملة من العقبات والمشكلات السلوكية التربوية لدى التلاميذ من أبرز المعيقات التي تعيق العملية التربوية و التعليمية داخل المدارس ، خاصة أن مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، وذلك راجع لاحتكاكه لأول مرة بعالم خارج نطاق الأسرة، ومما هو معروف ان كثير من المشكلات التعليمية التعلمية تؤثر فيها بعض العوامل مثل الاسرة والمدرسة والمجتمع مما يصعب على التلاميذ الاندماج مع التغيرات التي تطرأ على مناهج وطرق التدريس مما يستدعي التعرف والتشخيص على مظاهر والأسباب والسعي الى وجود حلول علاجية لهده الاضطرابات الاكاديمية في اسرع وقت ممكن .

إلا أننا من خلال خبرتنا السابقة ومن خلال اطلاعنا على بعض مشكلات التربوية والتي تحدث داخل الحجرات الدراسية وهي صعوبة التعلم الأكاديمية ففئة من التلاميذ يعانون من ضعف في مستوى الدافعية للإنجاز في مادة من المواد التعليمية على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي و لا يعانون من أي إعاقات حسية أو عقلية أو حركية أو اضطرابات صحية ، ولا يعانون من حرمان ثقافي أو إقتصادي ، ويكتسبون قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسط ، ومع ذلك تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع زملائهم من نفس سنهم.

**2-إشكالية البحث :**

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي أخدت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والدارسين والمختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية ، وتبعا لتفشي الظاهرة في

الآونة الأخيرة داخل الوسط المدرسي والتربوي خاصة في لطور الابتدائي ، والذي تعتبر من اهم المراحل التعليمية تأثيرا على شخصية التلميذ وخصائصه العقلية والنفسية والجسدية وتنمية قدراته و ميولاته و استعداداته القراءة والكتابة والحساب .

يؤكد (صالح حسن الداهري ،2005 ص173) بأن " الطفل في المرحلة الابتدائية يواجه الكثير من المشاكل والصعوبات اثناء الدراسة ، حيث ان هده العوائق تؤثر في عملية التعلم والتعليم سواء كانت مشاكل نفسية او اجتماعية او تحصيلية ".

وتعتبر صعوبات التعلم أحد المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ،وهي عبارة عن عجز في العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تظهر في عدم القدرة على الاستماع والتفكير و القراءة و الكتابة والحساب ،و يفترض أنها تعود إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ،على الرغم من أنهم لا يعانون من إعاقات(عقلية ،أو سمعية ، أو بصرية أو حركية) ،أو حرمان ثقافي أو بيئي ، ومع ذلك ينخفض مستوى أدائهم عن اقرانهم في الدافعية للإنجاز، ويكون إنجازهم أقل مما هو متوقع منهم ،وقد يفشلون في الانتقال إلى المراحل اللاحقة.

و قد قسم الباحثون الصعوبات إلى نوعين صعوبات نمائية تظهر على مستوى العمليات العقلية (الانتباه ، و الادراك ، و الذاكرة ) و صعوبات أكاديمية متمثلة في صعوبات الكتابة والقراءة و الحساب و هي من أبرز الصعوبات التي ترتبط بالدافعية للإنجاز ،حيث تظهر لدى التلميذ أثناء التحاقه بالمدرسة بالرغم من مستوى الذكاء العادي الذي تتمتع به هذه الفئة.

وفي ضوء هذه الاعتبارات فإن الدراسة الحالية تهدف إل الكشف عن مدى تأثير صعوبات التعلم الاكاديمية على مستوى الدافعية للإنجاز ، وبالتحديد فإن الإشكالية الرئيسية للبحث تتبلور من خلال محاولتها الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

**- هل توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية على مستوى الدافعية للإنجاز** لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع هدا التساؤل العام الى عدة تساؤلات فرعية وهي كالتالي :

1 **هل توجد علاقة بين** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة القراءة) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟

2 **هل توجد علاقة** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الكتابة) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟

3 **هل توجد علاقة** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الحساب) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟

**3 -فرضيات البحث :**

**3-1الفرضية العامة :**

- توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية و مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين

**3-2الفرضيات الجزئية :**

1- توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة القراءة) و مستوى الدافعية للإنجاز

2- توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الكتابة) و مستوى الدافعية للإنجاز

3- توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الحساب) و مستوى الدافعية للإنجاز

**4-أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هده الدراسة من اهتماماتها بدراسة عينة من التلاميذ دوي صعوبات التعلم الاكاديمي ويعانون من انخفاض من مستوى الدافعية للإنجاز في ( القراءة و الكتابة والحساب )، إذ تعتبر هذه الأخيرة اهم المراحل الأساسية للحصول على الزاد والتحصيل المعرفي في أي مجال تربوي اكاديمي مع الحرص على ان هؤلاء التلاميذ لا ينتمون للفئات

دوي الاحتياجات الخاصة ، ان أهمية الدافعية للإنجاز واحتلالها مكانة هامة في العملية التعليمية بشكل عام من خلال علاقتها بمخرجات التعلم كما وكيفا ، وبنجاحات التلاميذ وكذا متابعة دراستهم باهتمام كبير.

**5-اهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الى ما يلي :

- التعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية( القراءة ،الكتابة، الحساب. )

- الكشف عن أثر صعوبة (القراءة ،الكتابة، الحساب. ) على مستوى الدافعية للانجاز لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية .

- معرفة وجهة نظر المعلمين اتجاه اثر صعوبات التعلم الاكاديمية ( القراءة ،الكتابة، الحساب. ) على مستوى الدافعية للانجاز

**6-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة :**

**6-1/صعوبات التعلم الأكاديمية:** وهي الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب والتي تعوق الأداء الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والتي تشخص من خلال محك الاستبعاد ومحك التباعد .

**أ صعوبات تعلم القراءة :** هي عجز تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على القراءة الصحيحة أثناء القراءة الجهرية، والتي تظهر من خلال عدة مؤشرات متمثلة في الحذف، الإضافة ،القلب ،الإبدال، التكرار وتحدد اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على كل من المقياس التقدير التشخيصي واختبار الذكاء و الاختبار التحصيلي في القراءة

**ب صعوبات تعلم الكتابة :** وهي عجز تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على الكتابة الصحيحة ،والتي تظهر من خلال عدة مؤشرات متمثلة في الحذف ، الإضافة ،القلب ،الإبدال ، التكرار . وتحدد اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على كل من المقياس التقدير التشخيصي واختبار الذكاء و الاختبار التحصيلي في الكتابة.

**ج صعوبات تعلم الحساب( الرياضيات:)**هو عجز تلميذ السنة الثالثة عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية متمثلة في الجمع ،الطرح، الضرب، القسمة ، و ما يترتب عليها من

مشكلات في دراسة الجبر والهندسة فيما بعد .ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على كل من المقياس التقدير التشخيصي واختبار الذكاء و الاختبار التحصيلي في مادة الحساب.

**6-2دافعية الإنجاز Achievement Motivation** : هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد ، و هذا السلوك يتسم بالاستمرارية و النشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين .

**7- منهج البحث :**

اعتمد في إجراء البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الأكثر استخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات، وتحليلها، وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها

**8- مجتمع الدراسة وعينتها** : تتكون من (20) معلما ومعلمة العاملين في قطاع التربية والتعليم في طور المرحلة الابتدائية ، والدين يدرسون فئة التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في التعلم الاكاديمية ( القراءة والحساب والكتابة )، وتم الشروع في توزيع أداة الدراسة وجمع البيانات في شهر ابريل 2022 خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2022/2021 .

**9- أداة الدراسة :** قام الباحث بإعداد مقياس الدافعية للإنجاز للباحث راشد أبو زيد جامعة الأردن ، وتم حساب صدق المقياس بـــ : صدق المحكمين المختصين بينما قياس الثبات بالتجزئة النصفية .

تم تطبيق المقياس بعد تصحيحه في صورته النهائية من (20) عشرين فقرة بتوزيعه على عينة البحث ، اذ يشمل خمسة ابعاد تتمثل فيما يلي :

القدرة على تحمل المسؤولية ، المثابرة والاستمرار في العمل ، المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء ، القدرة على الاتقان ، بالثقة بالنفس واحترام الذات .

**10الخلفية النظرية للدراسة :**

**10-1الدراسات السابقة :**

- **دراسة هيثم يوسف أبو راشد (2005)** بعنوان اثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية ، استخدم الباحث أدوات القياس التالية : اختبارات القراءة والكتابة والرياضيات معدة من قبل وزارة التربية والتعليم بالأردن ، الاختبارات الادراكية المعدة من قبل عبد الله زيد الكيلاني وراضي الوقفي وتشمل اختبارات التمييز السمعي ،اختبارات مهارة التحليل السمعي ، اختبارات التداعي البصري الحركي ، اختبار التكامل البصري الحركي حيت توصلت نتائج الدراسة ان أدوات القياس المستعملة في البرنامج التدريبي اثبتت انه هناك أثر واضح دو دلالة إحصائية في الزيادة في تنمية الدافعية لدى التلاميذ من خلال التمييز والتحليل السمعي والتداعي البصري والحركي لدى التلاميذ ( أبو زيد ،2005 ).

- **دراسة تعوينات علي (2011)** حول عسر القراءة واثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي ، حيث توصلت النتائج الخاصة بالدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الدين يعانون عسر القراءة والدين لايعانون من عسر القراءة في دراجات التحصيل الدراسي بكل ابعاده .

-**دراسة احمد زينهم أبو حجاج (1996)** بعنوان برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي اعتمدت الدراسة الكشف عن افراد عينة الدراسة تطبيق الأدوات التالية : اختيار تشخيص الضعف القرائي ، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل ، اختبار المسح النيورولوجي السريع ( سعد واخرون ،2006)

- **دراسة السيد (2003)** والتي تهدف الى التعرف الى مدى شيوع صعوبات التعلم الاكاديمية لدى المتفوقين من تلاميذ الصف الثاني متوسط بدولة الكويت وتمت اجراء الدراسة على عينة من (1027) بواقع (531) تلميذا و (469) تلميذة وقد استخدمت ثلاث

أدوات هي مصفوفة ريفين المتتابعة المعيارية ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لدوي صعوبات التعلم ومقياس تقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات . كشفت نتائج الدراسة ان نسبة 16%من مجموع افراد عينة الدراسة المفروزة المتفوقين عقليا منخفض التحصيل والبالغ عددهم 81 لديهم صعوبات في القراءة وان نسبة 3.12 %لديهم صعويات في الكتابة وان نسبة فروق ذات ذلالة إحصائية بين نسب شيوع أنماط الصعوبات ونسبة شيوع صعوبات التعلم الاكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات .

**11- صعوبات التعلم الأكاديمية**

يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تتمثل في الصعوبات الخاصة بالقراءة أو الكتابة، أو التهجئة، أو التعبير الكتابي، أو الحساب وترتبط هذه الصعوبات إل حد كبير بصعوبات التعلم النمائية .فتعلم القراءة يتطلب الكفاءة في القدرة عل فهم واستخدام اللغة، ومهارة الادراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات( الوعي أو الإد ا رك الفونيمي)، والقدرة عل التمييز وتحديد الحروف والكلمات .لذا تعد صعوبات القراءة والكتابة والحساب نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية ،( الزيات، 2011،ص172)

**أ ./عسر القراءةDyslexia:**

يستخدم مصطلح عسر القراءة للدلالة عل صعوبات التعلم في القراءة، حيث تعتبر القراءة من أكثر الموضوعات التي يعاني التلاميذ من صعوبات في تعلمها .ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى أنماط عديدة من الصعوبات المرتبطة بالقراءة التي تظهر لدى التلامذة متمثلة في واحدة أو أكثر من النقاط الآتية:

-الصعوبة في فهم ما يقرأ.

-الصعوبة في فهم الكلمات المسموعة.

-أخطاء الإضافة والحذف والتكرار.

-قلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية.

21(.، - خلط المفردات ذات الألفاظ أو الأشكال المتشابهة( الز ا رد،2337

**ب ./صعوبات الكتابة dysgraphia :**

تعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي، وهي مهارة معقدة تتطلب العديد من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على الادراك والتتابع .

**د ./صعوبات الحساب:**

يشير مصطلح صعوبات الحساب الى عجز التلميذ عن التعامل مع الأرقام والعمليات الحسابية الأساسية والقوانين الرياضية بشكل صحيح أو في الترتيب المنطقي لخطوات الحل ذوي صعوبات التعلم، حيث ينخفض تحصيلهم فيه عن مستوى قدراتهم وامكاناتهم العقلية، كما .أن مهاراتهم في تعلم الحساب تعتبر محدودة مقارنة بزملائهم العاديين

ويمكن عر أنماط هذه الصعوبة كما يأتي:

-الصعوبة في فهم العمليات الحسابية.

-الصعوبة في كتابة الأرقام الحسابية بشكل صحيح.

-الصعوبة في الفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي.

-الصعوبة في اجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية.

-الصعوبة في حل المسائل اللفظية

**12-تشخيص وعلاج صعوبات التعلم :**

**المرحلة الأولى :**

تبدأ عادة عملية التعرف على الطفل الذي لديه صعوبة التعلم , عندما تكون المشكلات الدراسية لديه شديدة وواضحة لدرجة تدفع معلمه لإحالته إلى تقويم .فتحديد ما إذا كان لدى الطفل صعوبة التعلم من عدمه تستلزم أخذ جميع العوامل المرتبطة وذات العلاقة بعين الإعتبار كسمع بصري مثلا ,قبل الشروع في إجراء اختبارات المطولة .

ولعل إستبعاد العوامل التالية يبدوا ملائما في ضوء القواعد العامة الواردة في تعريف اضطرابات التعلم :

**1 . التخلف العقلي :** هناك ثلاث خصائص يجب توفرها لإثبات التخلف العقلي وهي :الانخفاض في درجة الذكاء ( أقل من المستوى العادي بإنحرافين معياريين أو أكثر) . التدني الشديد في المستوى الدراسي . العجز بما لا يقل عن مجالين من مجالات السلوك التكيفي .

**2- الإعاقة البصرية :** يتراوح الفقدان البصري بين الكفف والأبصار الجزئي .فالشخص الكفيف من الناحية القانونية هو من تقل حدة إبصاره بعد التصحيح عن 0/6 6م في أقوى العينين وثقل كذلك زاوية إبصاره بعد ما بين 20/6 م و60/6 م في أقوى العينين

**3. الإعاقة السمعية :** يتراوح الفقدان السمعي بين الصمم وثقل السمع . فالشخص الأصم هو من يصل فقدان السمع لديه إلى حوالي 57 ديسيبل أو أكثر, أما ثقيل السمع فهو من يتراوح الفقدان السمعي لديه من 47 إلى 35 ديسيبل

**4 . الإعاقة الحركية :** يتضمن هذا المصطلح الإعاقة العصبية ,العظمية وعضلية ,وكدلك الحالات المرضية المزمنة . فالأفراد المعاقون حركيا هم أولئك الذين تتصف حركتهم الجسمية بالمحدودية والضعف بدرجة تأثر على أدائهم التعليمي بحيث تصبح خدمات التربية الخاصة أمرا ضروريا لمواصلة تعليمهم .

**5– الاضطرابات الانفعالية :** يشير مصطلح الاضطرابات الانفعالية إلى حالات تظهر فيها واحدة على الأقل من الخواص التالية ولفترة زمنية طويلة , والخصائص هي : عدم القدرة على إقامة علاقات شخصية ودائمة مع من هم في سنه و عدم القدرة على التعلم لأسباب لا تتعلق بالنواحي العقلية أو الحسية أو الصحية . المشاعر والسلوكيات غير السوية في الظروف الطبيعة . مخاوف مرتبطة بالمشكلات الشخصية أو الدراسية . حالة نفسية عامة من الحزن والاكتئاب .

**6. الخبرات التعليمية والعوامل البيئية والثقافية :** ينبغي التأكد من أن التلميذ قد تلقى الخبرات التربوية والتعليمية الملائمة لسنه وقدراته ،أيضا يجب التأكد من أن التلميذ يتم تدريسه واختباره بلغته الأم

كما يجب أيضا تحديد ما إذا كان قد استفاد من خبرات من المحيط بالقدر الذي يمكنه من الاستفادة من معطيات التعليم العام . وتتطلب العوامل (2 و 3 و 4) أعلاه فحصا بدنيا أو مراجعة تقرير طبي حديث. في حين يتطلب العاملات ( 1 و 5 ) فحصا نفسيا من قبل اختصاصي في علم النفس ، أما العامل (6) فيتم توثيقه من خلال مراجعة سجل البيانات والأحداث الرئيسية السابقة في حياة الطفل وإجراء المقابلات ،وقد يتطلب هذا مساعدة من الاختصاصي الاجتماعي.

وبناء على فحص هذه المحكات فإنه يجب التقرير بأن لدى الطفل صعوبة ليست ناتجة في الأصل عن إي منها .أي المحكات المذكورة أعلاه. وهناك تباين شديد بين قدرات الطفل العقلية وتحصيله الأكاديمي أو لم يمكن مستوى تحصيله مناسبا لعمره الزمني وقدراته عندما يتم تزويده بالتعلم الملائم في واحدة أو أكثر من المجالات السبعة التالية :- التعبير الشفهي -. الاستيعاب من خلال الاستماع – التعبير الكتابي – مهارات القراءة الأساسية – العمليات الحسابية – الاستدلال الرياضي .

**المرحلة الثانية :**

والمتعارف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الثاني الابتدائي واستمر وجود مشاكل دراسية لديه ؛ ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات تعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية ، ومن أبرزها ما يلي:

- التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي .

- وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام .

- صعوبة الحفظ و. التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.

- صعوبة في مهارات الرواية .

- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه .

- وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق ,والقص, و التلوين والرسم.

- ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة : أما بعض مظاهر ضعف التركيز ,فهي :

- صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية .

- صعوبة المثابرة والتحميل لوقت مستمر.

- سهولة التشتت أو الشرود ، أي ما نسميه السرحان .

- صعوبة تذكر ما يطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى)

- تضييع الأشياء ونسيانها وقلة التنظيم.

- الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول .

- عند تعلم الكتابة يميل الطفل للمسح (الإمحاء)باستمرار.

- أن تظهر معظم هذه الأعراض في أكثر من موضع مثل:البيت ،والمدرسة ،ولفترة تزيد عن ثلاثة أشهر. وعدم وجود أسباب طارئة مثل ولادة طفل جديد أو الانتقال من المنزل ؛ إذ إن هذه الظروف من الممكن أن تسبب للطفل انتكاسه وقتية إذا لم يهيأ الطفل لها.

وقد تظهر أعراض ضعف التركيز مصاحبة مع فرط النشاط أو الخمول الزائد ، وتؤثر مشكلة ضعف التركيز بشكل واضح على التعلم ، حتى وإن كانت منفردة ,ذلك للصعوبة الكبيرة التي يجدها الطفل في الاستفادة من المعلومات ؛ ويتم التعامل مع هذه المشكلة بعمل برنامج تعديل سلوك.( عصام جدوع 2007، ص43-58)

**2- اختبارات العمليات النفسية :**

ان الهدف من هذه الاختبارات هو التشخيص العجز في العمليات الأساسية (العمليات اللغوية الإدراكية ،الإدراك البصري .... ) التي تدخل في التعلم ،وان هذه الاختبارات ماهي

إلا تقييم للعمليات اللغوية والإدراكية تعتبر من أكثر العمليات تأثيرا على الدافعية للإنجاز للأطفال

**13 - علاج صعوبات التعلم :**

إن تشخصينا أو وصفنا الدقيق للصعوبة الأساسية وما يرتبط بها لا شك مهم في العلاج ، إذ يجعلنا نحدد خطواتنا التالية في المساعدة في ضوء هذا التشخيص ، وفي كثير من الأحيان يبدو أنه لا فاصل بين المراحل جميعا، تعرفا وتشخيصا وعلاجا، ذلك لأنها في الواقع العملي كلّ واحد.

ومن الواجب عند وضع البرنامج العلاجي ألا يقصر المعالج اهتمامه على احتياجات الطفل بل عليه أن يضع في اعتباره كذلك هذا الطفل ، فالطفل ضعيف السمع في حاجة إلى أسلوب في العلاج يختلف عن ذلك الذي يمكن استخدامه مع زميل له حاسة سمع عادية، والطفل ذو النظر الضعيف يحتاج إلى أساليب مختلفة ،خاصة إذا كان ضعفه البصري شديدا،والطفل بطئ التعلم يحتاج إلى أساليب خاصة به، وكذلك الطفل المضطرب انفعاليا،كما لا يجب اعتبار أي خطة علاجية على أنها دائمة، بل من الواجب تعديلها من وقت لآخر أثناء علاج الأطفال، إنه غالبا ما تتغير الاحتياجات التدريبية للطفل المعاق تغيرا سريعا، فكلما كان البرنامج العلاجي جيدا، وكلما نجحت الخطة العلاجية كان تغير هذه الاحتياجات سريعا.

**14- مفهوم الدافع للإنجاز :**

أشار " أحمد عبد الخالق " إلى أن أصول مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس ترجع من الناحية التاريخية إلى " أدلر1935) " dlerA) الذي أوضح أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ، و " كورت ليفين Levin " الذي عرض هذا المصطلح انطلاقا من توضيحه لمفهوم الطموح . (28 : 20)

**14-1- أبعاد الدافع للانجاز:**

يعتبر الدافع للانجاز بالنسبة لـ " ما كليلاند " متغير أحادي البعد ، " موراي " فقد افترض أن الحاجة إلى الانجاز تندرج ضمن حاجة كبرى أعم واشمل هي الحاجة إلى التفوق ، و أوضح " أتكنسون " في نفس السياق أن الدافع للانجاز هو استعدد ثابت نسبيا لدى الفرد لبلوغ النجاح أو تجنب الفشل ، وأثار هذا التوجه انتقاد عدد من الباحثين ، الذين اعتبروا متغير الدافع للانجاز متعدد الأبعاد، وذلك بالنظر إلى التعقيد الكبير الذي يتضمنه هذا المفهوم . (28 :23)

فقد حدد " أوزبيل " (1978) ثلاث أبعاد لدافعية الانجاز، هي :

1- البعد المعرفي : ويشير إلى حالة انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية وذلك من خلال ما يكتشفه من معارف جديدة و التي تعد بحد ذاتها مكافئة له .

2- بعد تكريس الذات : و يتضمن رغبة الفرد في مزيد من السمعة والمكانة الجيدة نتيجة لأدائه المتميز ، وهذا من شأنه أن يدعم شعوره بالكفاءة ويعزز احترامه لذاته .

3- بعد الانتماء : ويشير هذا البعد إلى رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم الأمر الذي يدعم ثقته بنفسه.

بعد عملية تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الأساسية وجمع معطيات قمنا استخدام المؤشرات الإحصائية المناسبة بهدف اختبار الفرضيات، وتحصلنا على النتائج التالية:

## 15-عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها

### 15-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

" **توجد هناك علاقة بين** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة القراءة) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار "ر" لمقارنة المتوسطات لعينة واحدة، وأسفر الاختبار على النتائج التالية:

**الجدول رقم (01) يبين قيمة نتائج اختبار "ر" لدراسة العلاقة بين متغيري البحث**

| العينة | متغيرات الدراسة | درجة الحرية ن-1 | قيمة "ر" المحسوبة | مستوى الدلالة المحسوب | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | صعوبة القراءة<br>الدافعية للإنجاز | 29 | 0.53 | 0.000 | دلالة عند 0.01وجود علاقة ارتباطية |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة "ر" المحسوبة والتي تقدر بـ (0.53) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000) تبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية دات دلالة بين متغيرات البحث بالنسبة لاضطراب عسر القراءة وعلاقته بالدافعية للانجاز بالنسبة للتلاميذ حسب نظر المعلمين .

### 15-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

**توجد هناك علاقة بين** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الكتابة) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار "ر" لمقارنة المتوسطات لعينة واحدة، وأسفر الاختبار على النتائج التالية:

**الجدول رقم (02) يبين قيمة نتائج اختبار "ر" لدراسة العلاقة بين متغيري البحث**

| العينة | متغيرات الدراسة | درجة الحرية ن-1 | قيمة "ر" المحسوبة | مستوى الدلالة المحسوب | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | صعوبة الكتابة<br>الدافعية للإنجاز | 29 | 0.61 | 0.000 | دلالة عند 0.01وجود علاقة ارتباطية |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة "ر" المحسوبة والتي تقدر بـ (0.61) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000) تبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية دات دلالة بين متغيرات البحث بالنسبة لاضطراب صعوبة الكتابة ، وعلاقته بالدافعية للانجاز بالنسبة للتلاميذ حسب نظر المعلمين .

**3-15 عرض نتائج الفرضية الثالثة:**

**توجد هناك علاقة بين** صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة الحساب) على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار "ر" لمقارنة المتوسطات لعينة واحدة، وأسفر الاختبار على النتائج التالية:

ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال إختبار معامل ارتباط بيرسون وفيما يلي جدول يبين نتائج الاختبار.

**الجدول رقم (03) يبين قيمة اختبار معامل ارتباط** صعوبة الحساب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم الاكاديمية.

| المتغير | حجم العينة | قيمة معامل الارتباط "ر" | درجة الحرية ن-1 | مستوى الدلالة المحسوب | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحساب<br>الدافعية للإنجاز | 30 | 0.55 | 29 | 0.00 | دال عند 0.01 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة "ر" المحسوبة والتي تقدر بـ (0.55) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000) تبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين متغيرات البحث بالنسبة لاضطراب صعوبة الحساب وعلاقته بالدافعية للإنجاز بالنسبة للتلاميذ حسب نظر المعلمين .

توجد علاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية و مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

## 15-4عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

**الجدول رقم (04) يبين قيمة نتائج اختبار "ر" لدراسة العلاقة بين متغيري البحث**

| المتغيرات | حجم العينة | قيمة معامل الارتباط "ر" | درجة الحرية ن-1 | مستوى الدلالة المحسوب | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| عسر القراءة | 30 | 0.53 | 29 | 0.000 | دال عند 0.01 |
| صعوبة الكتابة | | 0.61 | | | |
| صعوبة الحساب | | 0.55 | | | |
| الدافعية للإنجاز | | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة "ر" المحسوبة في متغير عسر القراءة والتي تقدر بـ (0.53) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000)و أن قيمة "ر" المحسوبة لمتغير صعوبة الكتابة والتي تقدر بـ (0.61) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000)و أن قيمة "ر" المحسوبة صعوبة الحساب ، والتي تقدر بـ (0.55) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) امام درجة حرية ( ن-1)= 29 عند مستوى دلالة محسوب بقيمة (0.000) حيت تبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين متغيرات البحث بالنسبة لاضطراب عسر القراءة والكتابة والحساب وعلاقته بالدافعية للإنجاز بالنسبة للتلاميذ حسب نظر المعلمين .

## 15-5 تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة :

يستخلص فيما سبق ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ، او بما يسمى صعوبات او اضطرابات التعلم الاكاديمية هم التلاميذ الذين تكون دافعيتهم للتعلم اقل بالمقارنة مع اقرانهم وزملائهم من نفس المستوى في الصفوف الدراسية ، ومهدا ما تمت ملاحظته من خلال نتائج الفرضيات في هدا الخصوص ، وقد أجمعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع علاقة واثر صعوبات التعلم بالدافعية للانجاز الى عدم قدرة

التلميذ على مسايرة زملائه في انجاز المهام الاكاديمية التربوية من حيت الزمن ، اما الطفل دي صعوبات التعلم فيتصف باضطرابات في العمليات العقلية مما يؤدي الى انخفاض في واحدة او اكثر من المجالات التعليمية ( رياضيات او قراءة او كتابة ) وغيرها .

**16/ خاتمـــــــــــة:**

من خلال ما سبق نستطيع القول أن صعوبات التعلم الاكادية تعتبر من اكثر المشكلات التعليمية شيوعا والتي تصادف المعلمين ، وكدا أولياء أمور تلاميذ دوي صعوبات التعلم سواء كانت نمائية او اكاديمية ،ولهدا يتطلب من كل القائمين على العملية البيداغوجية التي لها علاقة مباشرة مع الطفل الأخذ بعين الاعتبار هده الاضطرابات الاكاديمية، وذلك من اجل الوعي بهده المشاكل البيداغوجية والعمل على المشاركة الفعالة في عملية الملاحظة الدقيقة للقيام بالتشخيص الممحص من اجل الوصول لتبني برامج تدريبية للعلاج او التقليل من هده الصعوبات، و ان تكون فعالة وتسعى من اجل الرفع في قدرة التحصيل الدراسي والزيادة في مستوى الدافعية الانجاز.

**17/قائمة المراجع والمصادر :**


1- أحمد عبد الكريم حمزة (2004)، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا )،ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.

2- أحمد عبد اللطيف ابو اسعد(2011)، دليل الاختبارات النفسية والتربوية الجزء3 ،ط2 ،مركز ديبونو- لتعليم التفكير، الاردن.

3- أسامة فاروق مصطفى (2011)،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط1 ،دار المسيرة- للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن.

4- أسامة محمد البطاينة واخرون'(2005) ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،ط1 ،دار المسيرة للنشر- والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن.

5- أسامة محمد البطاينة واخرون(2009) ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،ط3 ، دار المسيرة للنشر- والتوزيع، عمان ،الاردن.

6- السيد علي سيد احمد وفائقة محمد بدر(1999)، اضطراب الانتباه لدى الأطفال اسبابه وتشخيصه- وعلاجه ، ط1 ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة.

7- اسماء لشهب(2015 )، تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية واساليب- علاجه ،العدد 15 ،دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،جامعة حمة لخضر بالوادي ،الجزائر.

8- القحطان احمد الظاهر(2004)، تعديل السلوك، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.
9- القحطان احمد الظاهر(2000)، صعوبات التعلم، ط1 ،دار وائل للنشر، عمان ،الأردن
10- القحطان احمد الظاهر(2008)، مدخل الى التربية الخاصة،ط 2 دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن.
11- القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية (2015) ،ط1 ،المجلد1 ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،القاهرة ،مصر.
12- اليزابيطار وأخرون ،الصعوبات التعليمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس العوارض والحلول ،المركز التربوي للبحوث والانماء ، جمعية إد راك .
13- .أمال عبد السميع مليجي باظة(1997)،الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية ،ط1 ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
14- امجد عزات جمعة (2016) ،فاعلية برنامج ارشادي قائم على السيكو د ا رما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية عند طلاب بالمرحلة الاعدادية ،مجلة العلوم النفسية والتربوية،2.
15- أمينة حرطاني وكريمة إزيدي(2016) ،علاقة مشكلات الابناء بجودة الحياة لدى الامهات دراسة وصفية تحليلية في وجود متغيرات من الام وعملها ومستواها التعليمي ،العدد2 ،جامعة وه ا رن2 ،الجزائر271 .
16- آم موسى النجداوي و محمود كفاوين (2015) ، اسباب السلوك العدواني عند الاطفال من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد 02 ،الملحق .
17- ايمان عباس علي وهناء رجب حسن (2009)، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ،الاردن.
18- ايمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب(2013) ، السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية الاردن، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات. التربوية والنفسية ،المجلد21 ،العدد1.
19- آمنة عطاء الله البطوش(2007) ، درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا في لواء الاغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم ،رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ،قسم الارشاد والتربية الخاصة ،جامعة مؤتة.
20- .بطرس حافظ بطرس(2014) ، محاضرات في التقويم والتشخيص في التربية الخاصة ،كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.